

الأستاذة عازز هدي



# الحماية الدولية لموارد المياه

دراسة في ضوء قواعد القانون الدولي



  
دار الفقه  
عين مليحة • الجزائر



الأستاذة عزازهدى

# الحماية الدولية لموارد المياه

دراسة في ضوء قواعد القانون الدولي

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'Hamed Bouguerra - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم: ..... 128  
341

12exp

جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس  
Université M'hamed Bougara - Boumerdes  
المكتبة الجامعية  
رقم الجرد: ..... 011.5.184

  
دار الحديث  
عين مليلة - الجزائر

## فهرس

7	إهداء
9	مقدمة

## الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي لموارد المياه والنزاعات المسلحة

14	أولاً. ماهية موارد المياه والنزاعات المسلحة
14	تعريف الماء
16	ثانياً. طبيعة حماية موارد المياه في قانون النزاع المسلح
16	1- الماء ضحية النزاع المسلح
18	2- الماء سلاح زمن النزاع المسلح
20	3- تعريف النزاع المسلح
22	4- تعريف النزاع المسلح في القانون الدولي الإنساني
23	5- خصائص النزاع المسلح وأنواعه
24	أ. أطراف النزاع المسلح الدولي
28	ب. وقوع الاشتباك المسلح
29	ج. توفر الرغبة في القتال لدى الطرفين
30	6- أنواع النزاعات المسلحة
30	1. النزاعات المسلحة الدولية

- أ. حالة الحرب المعلنة.....30
- ب. حالة وقوع الاشتباك المسلح.....31
- ج. حالة احتلال إقليم دون مواجهة مقاومة مسلحة.....32
- د. حالة حروب التحرير الوطنية.....33
2. النزاعات المسلحة غير الدولية.....35
- المعايير التي تستند إليها المادة 03 مشتركة.....37
- المعيار 01: وجود حد أدنى من تنظيم القوات المسلحة المتمردة أو المنشقة.....37
- المعيار 02: وجود حد أدنى من كثافة النزاع.....38
- المعايير التي تستند إليها المادة 01 من البروتوكول الثاني للنزاعات المسلحة غير الدولية لعام 1977.....39
1. أطراف النزاع.....39
2. القيادة المسؤولة.....39
3. السيطرة الفعلية على جزء من إقليم الدولة.....39
4. أن يكون طابع العمليات العسكرية متواصل ومتسق.....40
5. وهو القدرة على تطبيق أحكام البروتوكول الثاني الخاص بالنزاعات المسلحة غير الدولية لعام 1977م.....40
- ثالثا. القانون الدولي الإنساني ومبادئ حماية موارد المياه.....40
1. تعريف القانون الدولي الإنساني.....41
- أ. التعريف الواسع.....41
- ب. التعريف الضيق.....42
2. التطور التاريخي للقانون الدولي الإنساني.....43
- أ. قواعد القانون الدولي الإنساني في العصور القديمة.....43

- ب. قواعد القانون الدولي الإنساني في فترة ما قبل اتفاقيات جنيف  
 لعام 1949..... 49
- ج. قواعد القانون الدولي الإنساني في ظل اتفاقيات جنيف  
 لعام 1949 وما بعدها ..... 53
3. مبادئ حماية موارد المياه زمن النزاع..... 55
1. الأهداف العسكرية ..... 61
2. الأهداف المدنية ..... 62
3. مبدأ حظر الهجمات العشوائية ..... 63
4. مبدأ حظر استخدام بعض الأسلحة ..... 65
- أ. الأسلحة العشوائية ..... 67
- ب. الأسلحة البيولوجية ..... 69
- ج. الأسلحة الكيماوية ..... 70
- د. الأسلحة النووية ..... 71
5. مبدأ حماية البيئة الطبيعية ..... 77

## الفصل الثاني

### أساس ووسائل حماية موارد المياه ومسؤولية انتهاكها زمن النزاع المسلح

- أولاً. أساس حماية موارد المياه زمن النزاعات المسلحة ..... 82
1. قواعد الحماية المباشرة لموارد المياه ..... 83
2. اتفاقيات القانون الدولي الإنساني ..... 83
- أ. تعريف الاتفاقيات الدولية ..... 83
- ب. النصوص المباشرة لحماية موارد المياه زمن النزاعات المسلحة ..... 84
- ج. النصوص غير المباشرة لحماية موارد المياه زمن النزاعات المسلحة ..... 85

3. القواعد العرفية للقانون الدولي الإنساني ..... 89
- أ. تعريف العرف الدولي ..... 89
- ب. تعريف العرف الدولي بوصفه مصدرا لحماية موارد المياه ..... 90
4. قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان ..... 93
- تعريف القانون الدولي لحقوق الإنسان ..... 93
- أ. الحق في الحياة ..... 94
- ب. الحق في الغذاء ..... 95
- ج. الحق في البيئة السليمة ..... 96
- د. الحق في الصحة ..... 97
5. قواعد القانون الدولي للبيئة ..... 99
6. قواعد المبادئ العامة للقانون ..... 101
7. المبادئ العامة للقانون الخاصة بالقانون الدولي الإنساني ..... 101
- أ. مبدأ التناسب ..... 102
- ب. مبدأ المعاملة الإنسانية ..... 104
- ج. مبدأ التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين ..... 105
- ثانيا. الوسائل الدولية لحماية موارد المياه وقواعد المسؤولية عن انتهاك الحماية ..... 107
1. الهيئات الدولية الفاعلة لحماية موارد المياه ..... 108
- أ. دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية موارد المياه ..... 108
- ب. اختصاصات اللجنة الدولية للصليب الأحمر ..... 108
- 1/ الحماية وقت الحرب ..... 109
- 2/ تلقي الشكاوي ..... 109

- 109 ..... 3/ طلبات التحقيق
- 110 ..... 4/ حماية ضحايا النزاعات الدولية المسلحة
- 110 ..... 5/ حماية ضحايا النزاعات المسلحة الداخلية
- 114 ..... ج. دور هيئة الأمم المتحدة في حماية موارد المياه
- 115 ..... د. دور اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في حماية موارد المياه
- 115 ..... 1/ تعريف اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
- 116 ..... 2/ صلاحيات اللجنة الدولية لتقصي الحقائق
- هـ. دور منظمات الدفاع المدني في حماية موارد المياه زمن النزاعات المسلحة
- 118 ..... 1/ مفهوم الدفاع المدني
- 118 ..... 2/ الأهداف الإنسانية للدفاع المدني
- 119 ..... 3/ صلاحيات الدفاع المدني
2. المسؤولية الدولية المدنية والمسؤولية الجنائية الدولية عن انتهاك موارد المياه زمن النزاع المسلح
- 120 ..... أ. تعريف المسؤولية الدولية
- 120 ..... 1/ تعريفها لغة
- 122 ..... 2/ شروط المسؤولية الدولية
- 123 ..... 3/ علاقة السببية بين الفعل غير المشروع والضرر الحاصل
- 124 ..... ب. المسؤولية الدولية المدنية عن موارد المياه زمن النزاعات المسلحة
- 125 ..... 3. مسؤولية الدولة على انتهاكات تقوم بها سلطاتها الثلاث
- 125 ..... أ- مسؤولية الدولة عن أعمال السلطة التنفيذية
- 125 ..... ب- مسؤولية الدولة عن أعمال السلطة التشريعية

- ج- مسؤولية الدولة عن أعمال السلطة القضائية ..... 126
- د - مسؤولية الدولة عن أفعال قواتها المسلحة ..... 126
4. التعويض عن الأضرار الناتجة عن انتهاك موارد المياه زمن النزاعات المسلحة ..... 128
- أ. التعويض العيني ..... 129
- ب. التعويض المالي ..... 129
- ج. الترضية ..... 130
5. المسؤولية الدولية الجنائية للفرد عن موارد المياه زمن النزاعات المسلحة ..... 131
- أ. الأساس القانوني للمسؤولية الجنائية الدولية للفرد ..... 133
- ب. المسؤولية الدولية للقادة العسكريين ..... 136
- 1 / سلطة القيادة المدنية ..... 138
- 2 / علاقة القائد بالمرؤوس ..... 138
- 3 / التحقيق ورفع التقارير ..... 139
- 4 / التدابير اللازمة والمعقولة ..... 139
- ج. آثار المسؤولية الدولية الجنائية للفرد ..... 140
- خاتمة ..... 141
- قائمة المصادر والمراجع ..... 142
- فهرس ..... 154